[127] مع عدم الصارف - متعين " (1). وفي منتهى المقال بعد ذكره لكلام الحاوي قال، " وهو جيد " (2) وعند ذكره لبعض الرجال المسكوت عن مذهبهم حكم بكونهم من الامامية منهم مسعدة بن اليسع المتقدم قال في ترجمته: "... وهو عند النجاشي من الامامية لما صرح به في أول الكتاب، وهو الظاهر من الشيخ رحمه ا أيضا لما ذكره في الفهرست " (3). وعن الميرزا محمد الاسترابادي من كلام له حول مذهب عبد السلام بن صالح - أبي الصلت الهروي - قال: " إن عدم نقل النجاشي كونه عاميا يدل على نفيه " (4). وقال السيد الداماد في رواشحه: "... إن من يذكره النجاشي من غير ذم ومدح يكون سليما عنده من الطعن في مذهبه، وعن القدح في روايته " (5). وعن الميرزا محمد الاسترابادي أنه قال: " إن النجاشي إذا قال: " ثقة " ولم يتعرض إلى فساد المذهب، فظاهره أنه عدل إمامي، لان ديدنه التعرض إلى الفساد، فعدمه ظاهر في عدم ظفره، وهو ظاهر في عدمه، لبعد وجوده مع عدم ظفره، لشدة بذل جهده وزيادة معرفته. _____ (1) حاوي الاقوال في معرفة الرجال للشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري (ت / 1021 ه) كما أرخه الشيخ البهائي - معاصره - لاحظ الذريعة: ج 6، ص 237، رقم 1315 وكتابه غير مطبوع، وإنما نقلت عنه بواسطة منتهى المقال: ص 13. (2) منتهى المقال: ص 13. (3) المصدر السابق: ص 300. (4) نقل ذلك عنه في منتهى المقال: ص 177. (5) الرواشح السماوية (الراشحة السابعة عشرة): ص 68.

_____